جامعـــة قطـــر

شهد يوم السبت الماضي تخريج الدفعة الثامنة عشرة من طلاب الجامعة حيث تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى لجامعة قطر وشمل برعايته حفل تخريج الدفعة الثامنة عشرة التي يصل عدد خريجيها لهذا العام حوالي ٢٩٢ خريجا من مختلف التخصصات بكليات الجامعة.

وقد حضر الحفل اصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والسادة كل من مدير جامعة قطر ونوابه واعضاء هيئة التدريس واولياء امور الخريجين، حقا انها مناسبة سعيدة نحتفل بها مع ابنائنا الخريجين الذين بذلوا الجهد في سبيل تحصيل العلم حيث ان هذا اليوم له طابع خاص في النفس، وبهذه المناسبة احب ان اوجه رسالتي هذه الى الدكتور ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر شاكرا له جهوده الواضحة منذ تعيينه مديرا للجامعة واود ان اوضح وجهة نظري ونظر الآخرين الحريصين على خدمة هذا البلد كل في مجال عمله وخاصة عندما لفت نظري في يوم الحفل ان عدد الطلاب او خريجي كلية الشريعة بلغ ستة خريجين فقط، فهل هذا من المعقول ان تصرف الدولة مبالغ وجهودا من اجل ستة طلاب فقط، علما اننا بحاجة الى خريجي كلية الشريعة ولا يخفى عليك اننا نفتقدهم في المنابر وفي ساحة القضاء وفي ساحة التدريس وفي المحاضرات الدينية.

بقلم:
إبراهيم آل إبراهيم

ولعل من أسباب عزوف الشباب القطري وعدم دخوله كلية الشريعة انه ان لم يجد فرصته في الكليات الاخرى فانه يلجأ إلى كلية الشريعة ويكون ذلك متعارضا مع ميوله فيتسبب في قلة التحصيل العلمي لطالب كلية الشريعة.

فإننا نأمل في الادارة الجديدة وخاصة بعد تعيين النواب الجدد لمدير الجامعة اعادة النظر وتقييم كلية الشريعة من حيث المنهج الحالي بمقارنته بالدول المجاورة الخاصة بكلية الشريعة وان يتم اختيار اساتذة مشهود لهم بالعلم الشرعي وان يكون لهم خبرة في هذا المجال وباع كبير في التدريس والتاليف والبحوث فكل هذا يعطي انطباعا خاصا للكلية.

ايضا ان تكون هناك حوافز مالية تصرف للدارسين في كلية الشريعة غير ما تاخذه الكليات الاخرى وان تقام لهم دورات تاسيسية في الصيف وذلك بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بحيث يتم تعليمهم فنون الخطابة والقاء المحاضرات الدينية بالتدريج على حسب كل مرحلة وان تشارك وزارة التربية والتعليم في امور التدريس وخاصة قسم التوجيه لتدريب هؤلاء الشباب.. واملي ان تاخذوا وجهة نظري بعين الاعتبار وذلك لمصلحة هذا البلد الحبيب الذي وضع ثقته في كل مواطن حريص على وطنه.